

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( قد أطرب الناس بصوت صيته ... وكيف لا يطرب وهو معبد ) وقال في ذكر باب الجامع المعروف بالزيادة .

( يا راغبا في غير جامع جلق ... هل يستوي الممنوع والممنوح ) .

( أقصر عناك وفي غلوك لا تزد ... إن الزيادة بابها مفتوح ) .

وقال في منارته المعروفة بالعروس .

( معبد الشام يجمع الناس طرا ... وإليه شوقا تميل النفوس ) .

( كيف لا يجمع الورى وهو بيت ... فيه تجلى على الدوام العروس ) ومنه في ذكر بانيه الوليد .

( تاء ما كان الوليد عابثا ... في صرفه المال وبذل جهده ) .

( لكنه أحرز ملك معبد ... لا ينبغي لأحد من بعده ) .

ومن أبيات في آخره .

( بجامع جلق رب الزعامة ... أقم تلق العناية والكرامة ) .

( ويمم نحوه في كل وقت ... وصل به تصل دار الإقامة ) .

( مصلى فيه للرحمن سره ... ومثوى للقبول به علامه ) .

( محل كمل الباري حلاه ... وبيت أبدع الباني نظامه ) .

( دمشق لم تزل للشام وجهها ... ومسجدها لوجه الشام شامه ) .

( وبين معابد الآفاق طرا ... له أمر الإمارة والإمامة ) .

( أدام الله بهجته وأبقى ... محاسنه إلى يوم القيامة )